

كلمة معالي الأستاذ محمد شقير
وزير الاتصالات في لبنان

في حفل افتتاح "مؤتمر الاقتصاد الرقمي"
فندق فينيسيا، بيروت
13 أيلول/سبتمبر 2019

أصحاب الدولة والمعالي والسعادة،
أيها الحضور الكريم،

كلفني وشرفني دولة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري بتمثيله في رعايته مؤتمر الاقتصاد الرقمي، وهو سيحضر عند الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم ليكون معكم في هذا المؤتمر الهام الذي تنظمه مجموعة الاقتصاد والأعمال، والذي يستجيب للتطورات الاقتصادية العالمية، واهتمام المجتمع اللبناني الكبير حيال هذا الموضوع، وكذلك للجهود التي تبذلها الحكومة لتحقيق التحول الرقمي.

صحيح أننا لا نزال في بداية الطريق، حيث يشكل الاقتصاد الرقمي حوالي 4 في المئة من الناتج المحلي، لكن في المقابل تُسجَلُ جدية كبيرة على هذا المستوى يقودها الرئيس الحريري عبر العديد من المبادرات التي توجت بتشكيل لجنة وزارية للتحول الرقمي مهمتها وضع رؤية متكاملة للتقدم على هذا المسار.

نعم، إن الظروف المحيطة بهذا الموضوع مشجعة. فبالإضافة إلى الجهود الحكومية لدينا الطاقات الشبابية والشركات المبدعة وأيضاً هناك مبادرات كثيرة تسجل يومياً، فضلاً عن وجود التحفيزات المالية لهذا النوع من الأعمال.

اللافت أن الكثير من التطبيقات المتعلقة بالرقمنة بدأت تظهر بقوة في لبنان وهي تغطي الكثير من الأعمال والخدمات، وهذا أمر إيجابي ومشجع، لكن بالتوازي نتطلع إلى تقدم فعلي في القطاعات الحكومية من خلال التوسع في اعتماد المعاملات الرقمية، لتسهيل أمور المواطنين ووقف الرشاوى ومحاربة الفساد.

إذاً، المطلوب بذل المزيد من الجهود وخلق شبكة تعاون بين القطاعين العام والخاص، وتوفير كل مستلزمات العبور إلى الاقتصاد الرقمي للاستفادة من خصائصه ومردوديته العالية على بلدنا وعلى مختلف المستويات.

ومما لا شك فيه، إن وزارة الاتصالات تدرك جيداً أهمية هذا الموضوع، لذلك تعمل على توفير البنية التحتية المناسبة من خلال الاسراع في مدّ شبكة الألياف البصرية التي سيتم انجازها في غضون سنتين، وتعميم خدمة LTE. وتقوم أيضاً بدراسة مد كابلات بحرية جديدة للانترنت بين أوروبا ولبنان بهدف توفير ساعات كبيرة من الانترنت وبسرعات فائقة.

أيها الحضور الكريم،

رغم الصعوبات الاقتصادية والمالية التي نمر بها أنا متفائل بإمكانية الخروج من المأزق، خصوصاً أننا شعرنا في الفترة الماضية بجدية ومسؤولية من قبل القيادات السياسية في مقاربة الأمور وكيفية التعاطي معها.

نحن لا تنقصنا الحلول وهي باتت معروفة من الجميع، ما ينقصنا هو الإرادة السياسية وبمعنى أدق التوافق السياسي والابتعاد عن السجالات والمزايدات والشعبوية لتنفيذ سلة الاجراءات المطلوبة للنهوض بالبلد.

مؤتمر الاقتصاد الرقمي

13 أيلول/سبتمبر 2019

DIGITAL
LEBANON
CONFERENCE

13 September 2019
Phoenicia Hotel - Beirut

فعلاً، لقد شعبنا خلافات وتجاذبات، اليوم البلد بحاجة إلينا جميعاً، وفي الملمات والأزمات تظهر معادن الرجال.

ختاماً، أود التأكيد أن لبنان لا يزال يختزن الكثير من القدرات والامكانيات، ومنها الاقتصاد الرقمي الذي يشكل محركاً أساسياً لتحفيز الابتكار وفتح مجالات جديدة للاستثمار في القطاعين العام والخاص وبالتالي زيادة النمو وخلق فرص العمل للطاقات الشبابية.

كما أننا نعول عليه كثيراً لمعالجة الكثير من مشكلاتنا وزيادة تنافسية اقتصادنا الوطني وتحقيق الرخاء الاجتماعي.
وشكراً